

التربية الوقائية وعلاقتها بالتمكين النفسي

التربية الوقائية وعلاقتها بالتمكين النفسي لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية بمكة

### المكرمة (١)

إعداد

سهير محمد التونسي

علياء أحمد الحازمي

استاذ مساعد بقسم علم النفس

طالبة ماجستير

كلية الآداب - جامعة الملك عبد العزيز

#### ملخص الدراسة :-

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة بين التربية الوقائية والتمكين النفسي لدى عينة من طلال المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة ، وأيضاً الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث من طلاب المرحلة الثانوية في كل من التربية الوقائية والتمكين النفسي ، وطبقت الدراسة على عينة من طلاب المرحلة الثانوية ببعض المدارس الحكومية بمدينة مكة المكرمة (ن=٣٠٠) منهم (١٥٠ ذكور، ١٥٠ إناث)، وطبق عليهم مقياس التربية اعداد الباحثة، ومقياس التمكين النفسي اعداد الباحثة. وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية دالة بين التربية الوقائية والتمكين النفسي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية ، كما ظهر عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في كل من التربية الوقائية وأبعادها الفرعية، وأيضاً عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في التمكين النفسي وأبعاده الفرعية.

**كلمات مفتاحية:-** التربية الوقائية- التمكين النفسي- طلاب المرحلة الثانوية

استمدت مادة الدراسة من رسالة ماجستير خاصة بالباحثة الأولى، تحت إشراف د/ سهير محمد التونسي أستاذ مساعد ، قسم علم النفس - كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبد العزيز

مقدمة :- تعد التربية الوقائية عملية هامة في عمليه تشكيل ونمو شخصية الطالب باعتباره جزء مهم واساسي في العملية التربوية والتعليمية واللبنة الأساسية التي يقوم عليها تقدم ورقي المجتمعات وخلوة من الأمراض والأوبئة والمشكلات الانحرافية والسلوكية والفكرية التي تحول بينه وبين تكيفه في المجتمع مما ينتج عنه حدوث خلل في البناء التعليمي والأخلاقي والعمل على تربيتهم تربية صالحة خالية من المشكلات. (سليم ، ١٩٩٨ : ٧٧)

وللتربية الوقائية دورا هاما في التمكين النفسي للطلاب ويقصد بالتمكين النفسي Psychological empowerment هو مدى قدرة الفرد على توظيف وتنمية ما لديه من قدرات واستعدادات نفسه تجعله قادرا على التحكم واتخاذ القرارات المناسبة في مواقف الحياة المختلفة. (سالم وزكريا ، ٢٠٠٨ : ٤٢٥).

ويعتبر التمكين النفسي أيضا من المفاهيم المعاصرة التي ترتقي بالعنصر البشري في المنظمة الى مستويات راقية من التعاون وروح الفريق والثقة بالنفس والابداع والتفكير بالمستقبل وروح المبادرة. (ملحم، ٢٠٠٦ : ١٢). ويعد مفهوم التمكين النفسي مصدراً لقوة وإيجابية الذات واتخاذ القرار وتحمل المسؤولية والوصول الى الكفاءة الذاتية الذي يؤدي تدميته الى تمكين الأطفال وتقوية جوانب الشخصية لديهم، وبالتالي التصدي لمحاولات الإساءة ومنعها (الجعافرة والجنابي، 2018).

وترى الباحثة أن المعلم والمدرسة لهما دور كبير ومهم يساعد الطلاب والطالبات على تنمية وتقوية التمكين النفسي لديهم ومساعدتهم على القيام برفع مستوى الوعي والاستبصار لديهم بوقاية أنفسهم من جميع المخاطر التي يعيشونها عن طريق استراتيجيات وأساليب حديثه تربوية تعلمهم وتعددهم لمواجهة وتصدي جميع المشكلات فالمعلم هو الاقدر والأجدر على فهم الطلاب والتعرف على احتياجاتهم والعمل معهم بما يمتلك من مهارات واستراتيجيات بمساعدة المؤسسة الام المدرسة وذلك بالتواصل مع اسر الطلبة والتخطيط معهم للوصول بالطلاب الى اعلى مستويات التمكين النفسي في المستقبل والقدرة على تحمل المسؤوليات واتخاذ القرارات المناسبة لهم بكل حريه ، وان التربية الوقائية والتمكين النفسي لدى الطلاب والطالبات والتطرق الى معرفه الابعاد واحتياجات الطلاب والطالبات النمائية واعدادهم لمواجهة وتصدي جميع المشكلات وخصوصا في مرحله المراهقة وتحديدًا في مرحله

## التربية الوقائية وعلاقتها بالتمكين النفسي

الثانوية فهي مرحلة عناد وتمرد ومرحلة استقلال وتكوين الشخصية وبيان مدى اهمية احتياج تلك الفئة او المرحلة لتلك الدراسات التي تتناول المتغيرين التربية الوقائية والتمكين النفسي حتى لا يقعون فريسه سهله للإغواء من الأعداء او رفقاء السوء . وسنحاول في الدراسة الحالية الكشف عن علاقة كل من التربية الوقائية والتمكين النفسي لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية.

### مشكله الدراسة:

يعد التمكين النفسي مدخلا مهما وفعالا في الترقى والتطور المستمر على كافة المستويات . (النواجحة، ٢٠١٦) حيث أن التمكين النفسي يعد أحد الأساليب الحديثة التي تقوم فكرته على منح الأفراد الثقة وتفويضهم السلطات والاستقلالية، مما يولد لديهم شعورا بالثقة والحافز لتحمل المسؤوليات (الخفاف، ٢٠١٨) وقد أولت العديد من الدراسات والأبحاث أهمية كبيرة في الآونة الأخيرة لموضوع التربية الوقائية والتمكين النفسي لما له من اهمية في زيادة التطور والرقي حيث تشير دراسة المحمدي (٢٠١٣) أن المعلم الماهر هو الذي يعامل الطلاب بعدل وكيف ممارساته وفقا لما يشاهده ويعرفه عن الطلبة من حيث اهتماماتهم وقدراتهم ومهاراتهم ومعارفهم وظروف اسرهم وعلاقتهم بأقرانهم فالمعلم يعد مختصا في التعليم والتعلم ويملك مهارات التشخيص والعلاج من خلال تعلمه المستمر مع المشكلات التي تحصل في المجال التربوي. وأيضا دراسة ادرينا (2013)Adrina والتي تؤكد على ان التربية الوقائية لها تأثير كبير و مهم على توعية الأفراد اجتماعيا ونفسيا بحيث تؤثر على طريقه معرفتهم بأمورهم الصحية والبدنية، ودراسة القثامي (٢٠٠٩) والتي تؤكد تلك الى وجود علاقة طردية بين التمكين النفسي من جهة وإدراك الولاء التنظيمي بالعاملين في المستشفى بأهمية التمكين النفسي وفوائده للمنظمة والافراد وذلك بتحقيق اليات متعددة منها التوعية والتدريب المستمر للمشرفين وإعطاء مفهوم الولاء التنظيمي اهتمام أكبر بالقيادات في المجال الصحي من خلال تنميته إدراك العاملين بالولاء التنظيمي. ودراسة لبرنامج وقائي وطني (فطن) ٢٠١٥ والمقام حديثاً في وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية ويتطبق البرنامج الوقائي فطن في جميع مدارس المملكة للطلاب والطالبات والذي يعنى بتنمية

أ/ علياء أحمد الحازمي د/ سهير محمد التوني

مهارات الطلاب والطالبات الشخصية والاجتماعية لوقاية أبنائنا وتعزيز القيم الاجتماعية والأخلاقية في إطار تعاليم الدين الإسلامي ونشر الوعي الصحي والاجتماعي والنفسي. ونظرا لكبر حجم المجتمع وتعدد مستوياته وثقافته المختلفة وتعدد أفراد سكانه وتنوع هوياته وجنسياته واختلاف أساليب التربية الوقائية قديما عن أساليب التربية الوقائية حديثا والتغيرات الكبيرة المفاجئة التي طرأت وظهرت على مجتمعاتنا في وقتنا الحالي والدخيلة علينا والتي لا تتسم بالتربية الصحيحة غالبا وقله الوعي في تعزيز الجانب أو الدور الوقائي والتحصيني والتمكين النفسي بشكل دائم ومستمر وضعف كلا من دور المدرسة والأسرة بالقيام بدورها التربوي وعدم قدرتها على مواكبة تلك التغيرات وتقليل فرصه القيام بعمل ندوات ومحاضرات توعويه تعزز الجانب الوقائي وتساعد الطلاب والطالبات على تنمية التمكين النفسي لإدارة ذواتهم بشكل سليم وصحيح. قامت الباحثة بالبحث عن تلك المشكلة موضوع الدراسة والتي تعتبر في مجتمعنا الحالي حديث الساعة نظرا لكثرة المشكلات وظهور التطرفات الفكرية والانحرافات السلوكية خصوصا في مرحلة المراهقة وحاجه الطلاب والطالبات لرفع مستوى الوعي الوقائي لديهم لكي يتمكنوا نفسيا من مواجهه المخاطر والمشكلات بكل كفاءة. مما سوغ للباحثة القيام بالدراسة الحالية لكشف العلاقة ما بين التربية الوقائية والتمكين النفسي لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية

أسئلة الدراسة :-

مما سبق فان مشكله الدراسة تشتمل على التساؤلات التالية:

- ١- هل توجد علاقة ارتباطية دالة بين التربية الوقائية وأبعادها الفرعية والتمكين النفسي وأبعاده الفرعية لدى عينه من طلاب المرحلة الثانوية؟
- ٢- هل توجد فروق ذات دالة بين الذكور والاناث من طلاب المرحلة الثانوية في التربية الوقائية وأبعادها الفرعية.
- ٣- هل توجد فروق ذات دالة بين الذكور والاناث من طلاب المرحلة الثانوية في التمكين النفسي وأبعاده الفرعية ؟

**اهداف الدراسة:**

١- التعرف على العلاقة بين التربية الوقائية، والتمكين النفسي لدى عينه من طلاب المرحلة الثانوية.

٢- الكشف عن الفروق بين الذكور والاناث من طلاب المرحلة الثانوية في كل من التربية الوقائية والتمكين النفسي .

**أهميه الدراسة:**

**أولاً: الأهمية النظرية**

١- إثراء المكتبة العربية والميدان التربوي بإطار نظري عن متغيرات حديثة نسبياً وهي التربية الوقائية والتمكين النفسي يستفيد منها المهتمين بالمجال.

٢- ندرة الدراسات التي جمعت بين كل من التربية الوقائية وعلاقتها بالتمكين النفسي لدى الطلاب والطالبات في مرحلة المراهقة وخصوصاً في المرحلة الثانوية، حيث تعتبر الدراسة الحالية على حد علم الباحثة هي أول دراسة في المملكة العربية السعودية

٣- تساعد الدراسة المهتمين بالطلاب في المرحلة الثانوية لتهيئتهم وقائياً وتمكينهم مجتمعياً وذلك لبناء جيل سليم واعي قادر على التمكين وإدارة الذات.

٤- تتناول هذه الدراسة مرحلة عمرية مهمة جداً وهي مرحلة المراهقة والتي تتراوح أعمارهم ما بين (١٦-١٨) سنة وهي مرحلة حرجة تحتاج الى تلبية كافة متطلبات النمو المختلفة بما فيها من الناحية النفسية والتي تحتاج أيضاً الى وعي وتفهم واهتمام من قبل التربويين للتعامل معهم بالشكل السليم والصحيح .

**ثانياً: الأهمية التطبيقية**

١- ما ستسفر عنه نتائج الدراسة من استفادة كل من التربويين والمدرسين والقائمين بالشأن التعليمي الحديثة لتطوير أساليب ومفاهيم التربية الوقائية وتنمية التمكين النفسي للطلاب والطالبات وذلك للقيام بعمل برامج وقائية مكثفه لهم .

٢- قيام الباحثة بتصميم واعداد مقياسين لكل من متغيرات الدراسة وهي مقياس التربية الوقائية ومقياس التمكين النفسي حيث انه من الممكن الاستفادة منه مستقبلاً فيما بعد لذوي الشأن التعليمي والتربوي.

### ١- التربية الوقائية. (Protective Education)

هي عبارة عن مجموعه من المفاهيم التوجيهية الصحيحة والتي يجب من خلالها ان يدركها التلاميذ وذلك لتساعدهم على التكيف مع البيئة الداخلية والخارجية وتحميهم وتقيهم من المخاطر. (فراج, ١٩٩٩:٨٣٦)

وتقصد بها الباحثة في نطاق وحدود الدراسة الحالية ومن خلال اطلاعها العلمي على عديد من مفاهيم التربية الوقائية بأنها هي عباره عن مجموعة من المفاهيم والتصرفات السلوكية والأساليب التربوية السليمة والمتنوعة والتي تشمل على عدة ابعاد منها النفسية والاجتماعية والاسلامية والجنسية والصحية والأمنية والتي من خلالها يقوم الطلاب والطالبات في المرحلة الثانوية بتعلمها بهدف الاعداد والوقاية والحماية من حدوث ووقوع المشكلات حتى يتمكنوا من مساعدة أنفسهم بكل كفاءة في اتخاذ القرارات المصيرية التي قد تواجههم في الحياة

### التمكين النفسي. (Psychological empowerment)

هي عبارة عن مجموعة من العوامل والأبعاد الداخلية والتي تحتوي على (التأثير - الاستقلالية - الكفاءة - المعنى ) والتي من خلالها تقوم بتحفيز الفرد على القيام بجميع المهام الموكلة الية بكل كفاءة.

ويعرفه أبو النور (٢٠١٨) إدراك الفرد لما يمتلكه من القدرات والسمات وتفعيلها لتوجيه حياته للوجهة الصحيحة ليكون مؤثرا على مستوى حياته الشخصية والمجتمعية.

وتقصد به الباحثة في نطاق وحدود الدراسة الحالية ومن خلال اطلاعها العلمي على عديد من مفاهيم التمكين النفسي بأنه هو قدرة الطلاب والطالبات في المرحلة الثانوية على اكتساب وتعلم كم هائل من المعلومات والخبرات الحياتية والمهارات الأساسية التي تمكنهم من الاعتماد على ذاتيتهم بشكل كبير والتي سنكتسبهم القوة والدافعية الذاتية للتعلم بنجاح واتخاذ القرارات المناسبة والقدرة على تحمل مسؤولياتهم بكل حريه وجدارة سواء في مستقبلهم اوفي تحصيلهم الدراسي.

المحور الاول : دراسات تناولت التربية الوقائية وعلاقتها بالمتغيرات الاخرى .

دراسة الاهدل ( ٢٠٠٥ ) والتي كانت بعنوان فاعلية وحدة مطورة في التربية الوقائية وأثرها على تحصيل بعض المفاهيم الجغرافية ومواجهة الكوارث الطبيعية والاتجاه نحو مادة الجغرافيا للطالبات في المرحلة المتوسطة في جدة . تنمية مفاهيم التربية الوقائية والتصرف السليم لمواجهة مخاطر الكوارث الطبيعية والتي تحدث نتيجة للعوامل المؤثرة في تشكيل سطح الأرض، ورفع مستوى تحصيل الطالبات في مفاهيم الجغرافية الطبيعية المرتبطة بالبحث، وقد تكونت عينة البحث من ١٠٤ طالبة من الصف الأول المتوسط بمحافظة جدة ، وقد كان عدد طالبات العينة التجريبية ٥٤ طالبة بينما عدد طالبات العينة الضابطة ٥٠ طالبة وتبينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبارات البحث ، وخلص البحث إلى فاعلية الوحدة المطورة في رفع مستوى تحصيل الطالبات في الاختبارات وتعديل اتجاهاتهن .

وهدف دراسة صلاح الفرع ( ٢٠٠٨ ) الى معرفة اثر البرنامج المحوسب في تنمية مفاهيم التربية الوقائية لدى طلبة الصف التاسع الاساسي واستخدمت المنهج التجريبي البنائي وتكونت العينة من ٩٠ طالبا وطالبة في الصف التاسع الاساسي بمحافظة رفح ، واطهرت النتائج فعالية البرنامج المحوسب في تنمية مفاهيم التربية الوقائية لدى الطلبة الصف التاسع الاساسي واهتمت دراسة هاشم ( ٢٠١٠ ) بمعرفة اثر برنامج مقترح لمفاهيم التربية الوقائية بالعلوم . وقام الباحث بإعداد قائمة بالمفاهيم التربوية الوقائية الواجب تنميتها لدى الطلاب واعد اختبارا لقياس اثر المفاهيم واستخدم المنهج التجريبي وتطبيق الدراسة على عينة مكونة من ٧١ طالبا حيث قسموا الي مجموعتين تجريبية ٣٨ والضابطة ٣٣ طالبا وتم بناء البرنامج عليهم، وثبتت النتائج اثر الفعالية البرنامج المقترح لتنمية مفاهيم التربية الوقائية لدى الطلاب .

ودراسة مصليحي ( ٢٠١٣ ) بعنوان فاعلية برنامج مقترح في التربية الوقائية على نظرية الفهم لتنمية الوعي الوقائي ومهارات حل المشكلات لتلاميذ المرحلة الابتدائية وتهدف الى

أ/ علياء أحمد الحازمي د/ سهير محمد التوني

قياس فاعلية البرنامج المقترح في التربية الوقائية، والعينة تلاميذ الصف الرابع الابتدائي الفئة العمرية من ٩-١٠ سنوات وقامت الباحثة بإعداد المقياس الوعي الوقائي واختبار فهم وتعميق المفاهيم المتضمنة للبرنامج المقترح، وظهر فاعلية برنامج مقترح في التربية الوقائية على نظرية الفهم لتنمية الوعي الوقائي ومهارات حل المشكلات لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

دراسة عزب (٢٠١٥) بعنوان فاعلية برنامج ارشادي وقائي من الاتصال العاطفي لدى عينة من المعلمات بهدف الوقاية من الانفصال العاطفي والوقوف على أسبابه وتحليلها ومحاولة التحقيق من الآثار الناتجة عنها والعينة تتكون من ٣٠٠ فرد ١٥٠- زوج و١٥٠ زوجة لديهم اضطرابات زوجية ومن ادواتها الدراسة مقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة ٢٠٠٦ ومقياس الاضطرابات الزوجية من اعداد الباحث والبرنامج الارشادي التكاملي من اعداد الباحث وتنتج من الدراسة فاعلية الاسلوب الارشادي التكاملي المستخدم في الدراسة.

**المحور الثاني : دراسات تناولت التمكين النفسي وعلاقتها بالمتغيرات الأخرى .**

هدفت دراسة ابا زيد ( ٢٠٠٩ ) بالكشف على مستوى التمكين النفسي واثرة على سلوك المواطنة التنظيمية لدى العاملين في مؤسسه الضمان الاجتماعي في الاردن ولتحقيق اهدافها تم تبني استبانة مطورة ، والعينة هم العاملين في مؤسسه الضمان الاجتماعي في عمان وعددهم ٥٢٠ موظفا ، وظهر وجود علاقة بين التمكين النفسي والتوجه الحياتي.

و تناولت دراسة سكوت ( 2014 ) Scott العوامل المؤثرة في التمكين النفسي للمعلمين، وطبقت على عينة قوامها ٩٠ معلما ومعلمة، وطبق مقياس سبرايتزر (Spritzer 1995) وأوضحت نتائج الدراسة أن التمكين النفسي لا يتصف بالثبات عبر العصر الوظيفي، ويمثل مستوى أقل في المراحل المبكرة والمتأخرة من الحياة الوظيفية للمعلمين، وكشفت الدراسة عن فوائد التمكين النفسي، إذ يؤدي إلى مستوى أعلى من الإلتزام بالعمل والمثابرة ومواجهة العقبات، لم تظهر الدراسة فروقا ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في التمكين النفسي.

وبحثت دراسة خليفة(٢٠١٥) الكشف عن الإسهام النسبي للإدارة الاستراتيجية للموارد البشرية في التمكين النفسي والإلتزام الوجداني للمعلمين. وتكونت عينة الدراسة من (٣٣٣) معلم ومعلمة، وتمثلت أدوات الدراسة في استبيان الإدارة الاستراتيجية للموارد البشرية، ومقياس

### التربية الوقائية وعلاقتها بالتمكين النفسي

التمكين النفسي، ومقياس الالتزام الوجداني، وأسفرت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين ممارسات الإدارة الاستراتيجية للموارد البشرية وكل من التمكين النفسي والالتزام الوجداني.

تناولت دراسة النواجحة (٢٠١٦) مستوى التمكين النفسي والتوجه الحياتي والتحقق من وجود علاقة ارتباطية بين التمكين النفسي والتوجه نحو الحياة، والكشف عن وجود فروق في مستوى التمكين النفسي والتوجه الحياتي لدى عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات: (الجنس، وسنوات الخبرة، والجهة المشرفة). تكونت العينة من (٢٩١) معلماً من معلمي المرحلة الأساسية، واستخدم الباحث مقياس التمكين النفسي من إعداد سبرايتزر (Spreitzer ١٩٩٥) ومقياس التوجه الحياتي من إعداد شاير وكارفر (Scheier & Carver ١٩٨٥)، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى التمكين النفسي بلغ (٩١.٢٪)، وبلغ مستوى التوجه الحياتي (٧٧.٨٪)، كما اتضح عدم وجود فروق في التمكين النفسي تبعاً لمتغير الجنس ما عدا (بعد التأثير) فقد كانت الفروق لصالح الذكور، وأشارت النتائج إلى وجود فروق في التمكين النفسي تبعاً لمتغير سنوات الخبرة لصالح ذوي الخبرة (١١ سنة فما فوق)، وبينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق في التمكين النفسي تبعاً لمتغير الجهة المشرفة ما عدا (بعد التأثير) لصالح وكالة الغوث.

هدفت دراسة حلیم (٢٠١٧) إلى التعرف على أبعاد التمكين النفسي لكل من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة لهم بجامعة الزقازيق وعلاقتها بالرضا الوظيفي لديهم، كما سعي البحث إلى التعرف على مستوى التمكين النفسي لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة لهم بجامعة الزقازيق، وكذلك التعرف على الفروق بين أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة لهم في متغير التمكين النفسي، والتي تعزى إلى عدد من المتغيرات الديموغرافية (النوع، والرتبة الأكاديمية، والعمر، وعدد سنوات الخبرة). كما هدف البحث إلى التعرف على تأثير كل من أبعاد التمكين النفسي الأربعة (المعني، والكفاءة، والتقرير الذاتي، والتأثير) على متغير الرضا الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة لهم بجامعة الزقازيق. وطبق البحث على عينة مكونة من ١٥٧ من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة لهم بجامعة الزقازيق من الذكور والاناث (منهم ٧٤ من الذكور، ٨٣ من الاناث)، أظهرت النتائج وجود مستوى مرتفع

أ/ علياء أحمد الحازمي د/ سهير محمد التوني

في الأبعاد الثلاثة (المعني، الكفاءة، والتقارير الذاتي) لمقياس التمكين النفسي ، وجود فروق بين متوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة لهم في بعض أبعاد التمكين النفسي تعزي إلى كل من: (النوع، والرتبة الاكاديمية، والعمر، وعدد سنوات الخبرة)، في حين لا توجد فروق ذات دلالة بين متوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة لهم في بعض أبعاد التمكين النفسي الأخرى تعزي إلي كل من (النوع، والرتبة الاكاديمية، والعمر، وعدد سنوات الخبرة). وجود تأثير موجب دال لأبعاد التمكين النفسي الأربعة (المعني، والكفاءة، والتقارير الذاتي، والتأثير) على متغير الرضا الوظيفي.

وتوصلت دراسة عبد الفتاح(2018) إلى اختبار نموذج للتأثيرات المباشرة وغير المباشرة لمتغيرات التمكين النفسي والشفقة بالذات والمثابرة الأكاديمية على طلاب المرحلة الثانوية، وبلغت عينة الدراسة الأساسية من (٢٢٦) طالبا بالمرحلة الثانوية بمتوسط عمري (١٦.٦٥)، وتوصلت للنتائج الآتية: وجود تأثير مباشر للتمكين النفسي في الشفقة بالذات، كما وجد تأثير غير مباشر للتمكين النفسي في المثابرة الأكاديمية عبر المتغير الوسيط الشفقة بالذات.

اشارت دراسة (ابو الهيجاء،2019) الى معرفة أثر التمكين النفسي ودوره في تحسين مستوى الأداء الوظيفي والانتماء التنظيمي في شركات تكنولوجيا المعلومات في الأردن، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع موظفي شركات تكنولوجيا المعلومات في الأردن والبالغ عددهم (٩٠٠) موظف وقد بلغت عينة الدراسة (٢٣٠) موظفاً وموظفة في شركات تكنولوجيا المعلومات. ظهرت نتائج الدراسة وجود أثر إيجابي للتمكين النفسي وأبعاده ككل على الأداء الوظيفي والانتماء التنظيمي.

هدفت دراسة ابوليفة(2019) التعرف على دور التمكين النفسي في العلاقة بين أبعاد السلوك الأخلاقي للقيادة (توافر السلوك الأخلاقي، وممارسات السلوك الأخلاقي، وتعزيز السلوك الأخلاقي)، وأبعاد روحانية مكان العمل (العمل الهادف، والإحساس بالمجموعة، والملاءمة بين قيم الشخص وقيم المنظمة. وطبقت الدراسة على عينة بلغت (٣٨١) عاملاً في الشركة المصرية للاتصالات، توصلت الدراسة إلى وجود علاقة موجبة بين ابعاد السلوك الأخلاقي للقيادة والتمكين النفسي، والى وجود علاقة موجبة بين التمكين النفسي وابعاد روحانية مكان

### التربية الوقائية وعلاقتها بالتمكين النفسي

العمل. وأخيرا توصلت الدراسة إلى أن التمكين النفسي الشعوري ادي إلى زيادة العلاقة الموجهة بين بعض أبعاد السلوك الأخلاقي للقيادة وابعاد روحانية مكان العمل. ودراسة عيدي (٢٠١٩) بعنوان التمكين النفسي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى المرشدين التربويين وتهدف الى التعرف على التمكين النفسي لدى المرشدين النفسيين والتربويين . والعينة هم المسترشدين في المدارس في مدينة بغداد (ن=٥٠)، وظهر وجود علاقة بين الصلابة النفسية والتمكين النفسي.

#### تعليق على الدراسات السابقة:-

- اهتمت الدراسات السابقة باجراء برامج لتنمية التربية الوقائية مثل دراسة عرفات (١٩٩٩)، والأهدل (٢٠٠٥)، والفرع(٢٠٠٨)، وهاشم(٢٠١٠)، ومصيلحي(٢٠١٣)، وعزب (٢٠١٥)، وجميعها توصلت إلى وجود إلى فاعلية البرامج المستخدمة في تنمية التربية الوقائية لدى عينات مختلفة.

- اهتمت الدراسات السابقة بدراسة العلاقة بين التمكين النفسي وبعض المتغيرات النفسية ، حيث ظهر وجود ارتباط داد بين التمكين النفسي وكل من (الالتزام في العمل ، الالتزام الوجداني، الرضا الوظيفي، الشفقة بالذات، الرضا الوظيفي، السلوك الاخلاقي، الصلابة النفسية).

- اختلاف نتج الدراسات فيما يتعلق بالفروق بين الذكور والاناث في التمكين النفسي، حيث أظهرت دراسة النواجحة(٢٠١٦) عدم وجود فروق بينهما ، في حين أظهرت نتائج دراسة حلیم (٢٠١٧) وجود فروق بين الجنسين في التمكين النفسي.

- ندرة الدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين التربية الوقائية والتمكين النفسي (موضوع الدراسة الحالية) سواء على المستوى العربي أو الاجنبي.

ومن خلال عرض الدراسات السابقة والتعليق عليها يمكن صياغة فروض الدراسة كالتالي

#### فروض الدراسة :-

١- توجد علاقة ارتباطية دالة بين التربية الوقائية وأبعادها الفرعية والتمكين النفسي وأبعاده الفرعية لدى عينه من طلاب المرحلة الثانوية.

أ/ علياء أحمد الحازمي د/ سهير محمد التوني

٢- لا توجد فروق ذات دلالة بين الذكور والاناث من طلاب المرحلة الثانوية في التربية الوقائية وأبعاده الفرعية.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة بين الذكور والاناث من طلاب المرحلة الثانوية في التمكين النفسي

**المنهج والاجراءات**

**عينة البحث:** تتكون عينة البحث من (٣٠٠) طالبا وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة.

والجدول التالي يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

جدول (١) التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة البحث موزعين وفقا لمتغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية %
ذكر	١٥٠	%٥٠
أنثى	١٥٠	%٥٠
المجموع	٣٠٠	%١٠٠

يلاحظ من الجدول السابق تساوي أفراد عينة البحث من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمكة المكرمة من الذكور والاناث بنسبة (٥٠%) لكل منهما.

**أدوات البحث:**

قامت الباحثة باستخدام الادوات التالية:

**أولا: مقياس التربية الوقائية إعداد: الباحثة**

بني المقياس على سبعة أبعاد وهي على النحو التالي:

البعد الأول التربية الصحية: هي عملية مساعدة الطلاب والطالبات في المدرسة على إدراك الوعي الصحي وتكوين اتجاهات صحية وقائية سليمة واتباع السلوك الصحي في حياته اليومية بما يحافظ على صحته وصحة أسرته وصحة مجتمعة ويمثل هذا البعد (٧) عبارات. البعد الثاني التربية النفسية: هي عبارة عن مجموعه من الخدمات التي تقدمها المدرسة لمساعدة وتنقيف الطلاب والطالبات وتبصيرهم بأهم المشكلات والاضطرابات النفسية التي يواجهونها في هذه المرحلة مما تعيق مسار تحصيلهم الدراسي ويمثل هذا البعد (٩) عبارات.

### التربية الوقائية وعلاقتها بالتمكين النفسي

البعد الثالث التربية الجنسية: هي مساعدة الطلاب والطالبات على اكتساب وتكوين اتجاهات صحيحة وسليمة حول الجنس والهوية الجنسية وذلك بهدف حمايتهم من أي استغلال أو اغتصاب أو الشروع في علاقات غير شرعية مما ينجم عنها مخاطر انتقال الأمراض الجنسية ويمثل هذا البعد (٧) عبارات.

البعد الرابع التربية الاجتماعية: هي مجموعه من القيم والمعارف التي تود المدرسة اكسابها للطلاب والطالبات بشتى أنواع الوسائل والطرق بحيث يكونون قادرين على التكيف والتعامل السليم مع ذاتهم ومع مجتمعهم الصغير (الصف-المدرسة) او مع مجتمعة الكبير ويمثل هذا البعد (٦) عبارات.

البعد الخامس التربية القانونية: هي جهود تبذل للتعريف وتبصير الطلاب والطالبات بأهمية التعرف على ماهية ولوائح المواظبة والانضباط والحقوق والواجبات الأساسية اتجاه افراد المجتمع وذلك لضمان عدم السلب وانتهاك الحقوق ويمثل هذا البعد (٥) عبارات.

البعد السادس التربية الأمنية: هي ترسيخ وتعليم الطلاب والطالبات المفاهيم الأمنية وكيفية المحافظة على الهوية الوطنية وغرس فيهم حب الوطن من خلال الحماية والدفاع عنه وعن ممتلكاته من قبل الأشرار ويمثل هذا البعد (٦) عبارات.

البعد السابع التربية الإسلامية: وهي اعداد المسلم اعداد كاملا من جميع النواحي وفي جميع مراحل نموه لحياة الدنيا والاخرة في ضوء المبادئ والقيم وطرق التربية التي جاء بها الإسلام وأيضا هي بناء الانسان بناءا متكامل متوازنا جسميا وعاطفيا واجتماعيا وخلقيا وجماليا وانسانيا كما يكون هذا الانسان بشخصيته لبنه حيه فعاله في بناء مجتمعه ويمثل هذا البعد (٧) عبارات.

وبناء على ما سبق تم صياغة (٤٧) عبارة منها (٣٢) عبارة إيجابية و (١٥) عبارات سلبية. ويظهر الجدول التالي توزيع العبارات حسب نوعها.

أ/ علياء أحمد الحازمي د/ سهير محمد التوني  
جدول رقم (٢) توزيع عبارات مقياس التربية الوقائية

البعد	العبارات الموجبة	العبارات السالبة
التربية الصحية	٧،٥،٣،١	٦،٤،٢
التربية النفسية	١٢،١١،١٠	١٦،١٥،١٤،١٣،٩،٨
التربية الجنسية	٢٣،٢٢،٢١،٢٠،١٩،١٨،١٧	-
التربية الاجتماعية	٢٩،٢٧،٢٥	٢٨،٢٦،٢٤
التربية القانونية	٣٤،٣٣،٣٠	٣٢،٣١
التربية الأمنية	٤٠،٣٩،٣٨،٣٧،٣٦،٣٥	-
التربية الإسلامية	٤٦،٤٥،٤٤،٤٣،٤٢،٤١	٤٧

**صدق مقياس التربية الوقائية:**

للتحقق من صدق المقياس تم عرضه في صورته المبدئية على مجموعة من أساتذة الجامعات المتخصصين في علم النفس وذلك لإبداء رأيهم ، وفي ضوء توجيهات المحكمين قامت الباحثة بإعادة صياغة بعض العبارات التي أجمع عليها المحكمون على ضرورة تعديلها لكي يكون المقياس صادقا تحكيميا. وقد أُنقِص المحكمون على أن المقياس يقيس التربية الوقائية بعد إدخال التعديلات المقترحة من قبلهم عليه. واعتبرت موافقة المحكمين على صلاحية الاختبار للتطبيق على البيئة السعودية بعد إجراء التعديلات بمثابة الصدق الظاهري للمقياس.

وبناء على ما سبق فقد تم توزيع مستويات الاستجابة على عبارات المقياس وأوزانها المقابلة وفقا للجدول الموضح أدناه.

**جدول (٣) توزيع مستويات الاستجابة على عبارات مقياس التربية الوقائية وأوزانها المقابلة**

مستويات الاستجابة الخمسة					
نوع العبارات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	ابدا
العبارات الإيجابية	٥	٤	٣	٢	١
العبارات السلبية	١	٢	٣	٤	٥

في ضوء التدرج الخماسي السابق وعدد عبارات المقياس فإن العلامة القصوى الممكنة والعلامة الدنيا الممكنة للمستجيبين تراوحت بين (٤٧-٢٣٥).

### التربية الوقائية وعلاقتها بالتمكين النفسي

بعد إجراء التعديلات المقترحة من قبل المحكمين، طبق المقياس في صورته المبدئية على عينة مكونة من (٥٠) طالب وطالبة من نفس مجتمع الدراسة، وهي تختلف عن العينة التي طبقت عليها التجربة وأظهر المقياس على العينة الاستطلاعية وضوح الصياغة اللغوية لعبارة المقياس حيث لم يستفسر أي طالب أو طالبة عن أي عبارة من العبارات. وفيما يلي تفصيل لحساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس والثبات والصدق الذاتي:

#### صدق المقياس:

أ. صدق الاتساق الداخلي:

ولحساب صدق الاتساق الداخلي تم حساب معاملات الارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه ، ولوحظ من الجدول السابق أن معاملات ارتباط كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه جاءت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٠١)، حيث تراوحت بين (٠,٣٧ ، ٠,٧٢)، مما يدل على توافر درجة عالية من صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

كما قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين كل بعد والمجموع الكلي للمقياس كما هو موضح في الجدول التالي:

وتبين أن قيم معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد من الأبعاد الرئيسية السبعة للمقياس والدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (٠.٥٨٤ و ٠.٧٤٥) وهي قيم دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) وهذه النتيجة تشير إلى إمكانية استخدام المقياس في الدراسة الحالية باطمئنان.

#### ثبات مقياس التربية الوقائية:

للتحقق من ثبات المقياس استخدمت الباحثة معادلة ألفا كرونباخ.

واتضح إن قيم معاملات الثبات جميعها قيم عالية حيث تراوحت قيم معاملات الثبات في المقياس بين (٠.٧٧٢-٠.٨٤٧) وبلغ معامل الثبات الكلي للمقياس (٠.٩٠٥)، وتشير هذه القيم العالية من معاملات الثبات إلى صلاحية المقياس للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها.

---

أ/ علياء أحمد الحازمي د/ سهير محمد التوني

ثانياً: مقياس التمكين النفسي إعداد: الباحثة

بني المقياس على سبعة أبعاد وهي على النحو التالي:

البعد الأول الجدارة (الكفاءة): هي اعتقاد وإيمان داخلي لدى الطلاب والطالبات بأنهم يمتلكون قدرات وامكانيات ومهارات عالية تمكنهم من مواصلة تحصيلهم الدراسي بكل كفاءة وجدارة مميزة ويمثل هذا البعد (٥) عبارات.

البعد الثاني المعنى (المغزى والاهمية): هو شعور الطلاب والطالبات بأهمية اكمال التعليم والدراسة لأنها تعطي للفرد قيمة وفائدة في المجتمع ومنها تتحقق الأهداف المرجوة ويمثل هذا البعد (٥) عبارات.

البعد الثالث الاستقلالية (تقرير المصير): هو امتلاك الطلاب والطالبات الاستقلالية والحرية الكاملة في اتخاذ القرارات المصيرية المتعلقة بشؤونهم الدراسية المناسبة لهم بدون أي ضغوط او قيود عليهم ويمثل هذا البعد (٥) عبارات.

البعد الرابع التأثير: هو شعور الطلاب والطالبات بأنهم يمتلكون المهارات والقدرات التي يستطيعون من خلالها التأثير على سلوكيات زملائهم ومعلميهم بشكل كبير ويمثل هذا البعد (٥) عبارات.

البعد الخامس التحفيز الذاتي: هي شحن وتقوية مشاعرك واحاسيسك التي تقودك الى تحقيق اهدافك او تسهل عليك القيام بذلك ويمثل هذا البعد (٥) عبارات.

البعد السادس الإيجابية والتفاؤل: هي نظرة استبشار نحو المستقبل تجعل الفرد يتوقع الأفضل وينتظر حدوث الخير ويرنو الي النجاح ويستبعد ماعدا ذلك ويمثل هذا البعد (٥) عبارات.

البعد السابع الدافعية للتعلم: هي رغبة داخلية لدى المتعلم تدفعه الى الانتباه الى الموقف التعليمي والقيام بنشاط موجه والاستمرار في هذا النشاط حتى يتحقق التعلم كهدف للمتعلم. وأيضا هي عبارته عن مجموعه من المشاعر التي تدفع المتعلم الى الانخراط في نشاطات التعلم التي تؤدي الى بلوغه الأهداف المنشودة وهي ضرورة أساسية لحدوث التعلم ويمثل هذا البعد (٤) عبارات.

### التربية الوقائية وعلاقتها بالتمكين النفسي

وبناء على ما سبق تم صياغة (٣٤) جميعها عبارات إيجابية ويظهر الجدول التالي توزيع العبارات على الأبعاد.

جدول رقم (٣) توزيع عبارات مقياس التمكين النفسي

العدد	أرقام العبارات
الجدارة (الكفاءة)	١، ٢، ٣، ٤، ٥
المعنى (المغزى والاهمية)	٦، ٧، ٨، ٩، ١٠
الاستقلالية (تقرير المصير)	١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥
التأثير	١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠
التحفيز الذاتي	٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥
الإيجابية والتفاؤل	٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠
الدافعية للتعلم	٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤

صدق مقياس التمكين النفسي:

للتحقق من صدق المقياس تم عرضه في صورته المبدئية على مجموعة من أساتذة الجامعات المتخصصين في علم النفس وذلك لإبداء رأيهم ، وفي ضوء توجيهات المحكمين قامت الباحثة بإعادة صياغة بعض العبارات التي أجمع عليها المحكمون على ضرورة تعديلها لكي يكون المقياس صادقا تحكيميا. وقد أُنقح المحكمون على أن المقياس يقيس التمكين النفسي بعد إدخال التعديلات المقترحة من قبلهم عليه. واعتبرت موافقة المحكمين على صلاحية الاختبار للتطبيق على البيئة السعودية بعد إجراء التعديلات بمثابة الصدق الظاهري للمقياس. وتم الاجابة على عبارات المقياس بالاختيار من (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، أبدا) وتأخذ درجات(١،٢،٣،٤،٥)التجربة الاستطلاعية لمقياس التمكين النفسي:

بعد إجراء التعديلات المقترحة من قبل المحكمين، طبق المقياس في صورته المبدئية على عينة مكونة من (٥٠) طالب وطالبة من نفس مجتمع الدراسة، وهي تختلف عن العينة التي طبقت عليها التجربة وأظهر المقياس على العينة الاستطلاعية وضوح الصياغة اللغوية لعبارات المقياس حيث لم يستفسر أي طالب أو طالبة عن أي عبارة من العبارات. وفيما يلي تفصيل لحساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس والثبات والصدق الذاتي:

أ/ علياء أحمد الحازمي د/ سهير محمد التوني

### صدق مقياس التمكين النفسي:

صدق الاتساق الداخلي: ولحساب صدق الاتساق الداخلي تم حساب معاملات الارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه وكانت النتائج كالتالي:

ولوحظ أن معاملات ارتباط كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه جاءت جميعها داله إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١)، حيث تراوحت بين (٠,٥٨، ٠,٨٦)، مما يدل على توافر درجة عالية من صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

### جدول رقم (٣) توزيع عبارات مقياس التمكين النفسي

أرقام العبارات	البعد
٥،٤،٣،٢،١	الجدارة (الكفاءة)
١٠،٩،٨،٧،٦	المعنى (المغزى والاهمية)
١٥،١٤،١٣،١٢،١١	الاستقلالية (تقرير المصير)
٢٠،١٩،١٨،١٧،١٦	التأثير
٢٥،٢٤،٢٣،٢٢،٢١	التحفيز الذاتي
٣٠،٢٩،٢٨،٢٧،٢٦	الإيجابية والتفاؤل
٣٤،٣٣،٣٢،٣١	الدافعية للتعلم

### صدق مقياس التمكين النفسي:

للتحقق من صدق المقياس تم عرضه في صورته المبدئية على مجموعة من أساتذة الجامعات المتخصصين في علم النفس وذلك لإبداء رأيهم ، وفي ضوء توجيهات المحكمين قامت الباحثة بإعادة صياغة بعض العبارات التي أجمع عليها المحكمون على ضرورة تعديلها لكي يكون المقياس صادقا تحكيميا. وقد أُنقح المحكمون على أن المقياس يقيس التمكين النفسي بعد إدخال التعديلات المقترحة من قبلهم عليه. واعتبرت موافقة المحكمين على صلاحية الاختبار للتطبيق على البيئة السعودية بعد إجراء التعديلات بمثابة الصدق الظاهري للمقياس. وتم الاجابة على عبارات المقياس بالاختيار من (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، أبدا) وتأخذ درجات (١،٢،٣،٤،٥)

## التربية الوقائية وعلاقتها بالتمكين النفسي

التجربة الاستطلاعية لمقياس التمكين النفسي:

بعد إجراء التعديلات المقترحة من قبل المحكمين، طبق المقياس في صورته المبدئية على عينة مكونة من (٥٠) طالب وطالبة من نفس مجتمع الدراسة، وهي تختلف عن العينة التي طبقت عليها التجربة

وأظهر المقياس على العينة الاستطلاعية وضوح الصياغة اللغوية لعبارات المقياس حيث لم يستفسر أي طالب أو طالبة عن أي عبارة من العبارات. وفيما يلي تفصيل لحساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس والثبات والصدق الذاتي:

### صدق مقياس التمكين النفسي:

صدق الاتساق الداخلي: ولحساب صدق الاتساق الداخلي تم حساب معاملات الارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه وكانت النتائج كالتالي:

ولوحظ أن معاملات ارتباط كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه جاءت جميعها داله إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٠١)، حيث تراوحت بين (٠,٥٨)، (٠,٨٦)، مما يدل على توافر درجة عالية من صدق الاتساق الداخلي للمقياس. ند مستوى دلالة (٠.٠٠١) وهذه النتيجة تشير إلى إمكانية استخدام المقياس في الدراسة الحالية باطمئنان.

### ثبات مقياس التمكين النفسي:

للتحقق من ثبات المقياس استخدمت الباحثة معادلة ألفا كرونباخ، واتضح أن قيم معاملات الثبات جميعها قيم عالية حيث تراوحت قيم معاملات الثبات في المقياس بين (٠.٧٥٠ - ٠.٨٨٩) وبلغ معامل الثبات الكلي للمقياس (٠.٨٩٤)، وتشير هذه القيم العالية من معاملات الثبات إلى صلاحية المقياس للتطبيق

### نتائج الدراسة ومناقشتها :-

#### الفرض الأول: وينص علي

توجد علاقة ارتباطية دالة بين التربية الوقائية وأبعادها الفرعية والتمكين النفسي وأبعاده الفرعية لدى عينه من طلاب المرحلة الثانوية.

أ/ علياء أحمد الحازمي د/ سهير محمد التوني

لبحث الفرض الأول من فروض الدراسة تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين التربية الوقائية وأبعادها الفرعية والتمكين النفسي وأبعاده الفرعية لدى عينه من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية ويوضح الجدول رقم (٤) النتائج:

جدول (٤) معامل الارتباط بين التربية الوقائية وأبعادها الفرعية والتمكين النفسي وأبعاده الفرعية لدى عينة الدراسة

مقياس التربية الوقائية ككل	التربية الإسلامية	التربية الأمنية	التربية القانونية	التربية الاجتماعية	التربية الجنسية	التربية النفسية	التربية الصحية	
**٠,٤٥٠	**٠,٢٧٥	**٠,٢٩٠	**٠,٣٠٦	**٠,٣٠٦	**٠,٣٠٥	**٠,٣١٣	*٠,٢٣٤	الجدارة (الكفاءة)
**٠,٥١٣	**٠,٣٩٩	**٠,٣٨٩	**٠,٣٢٢	**٠,٣٤١	**٠,٣٩٢	**٠,٢٨٧	*٠,٢١٣	المعنى (المغزى والاهمية)
**٠,٤٥٥	**٠,٣٦١	**٠,٣٤٣	**٠,٢٢٧	**٠,٢٩٦	**٠,٣٥٤	**٠,٢٧٦	**٠,٢٠٧	الاستقلالية (تقرير المصير)
**٠,٣٩٧	**٠,١٦٥	**٠,٣١٧	**٠,١٩٠	**٠,٢٢٠	**٠,٣٠٧	**٠,٣١٤	**٠,٢٣٢	التأثير
**٠,٤٦٥	**٠,٢٢٧	**٠,٣٢٣	**٠,٣٠٩	**٠,٣٢٨	**٠,٣٥٠	**٠,٢٩٦	**٠,٢٧٠	التحفيز الذاتي
**٠,٥٣٣	**٠,٣٥٧	**٠,٣٣١	**٠,٣٢٦	**٠,٣٦٩	**٠,٤٥٥	**٠,٣٣٧	**٠,٢٥٠	الإيجابية والتفاؤل
**٠,٣٩٥	**٠,٣١٨	**٠,٢٩١	**٠,٢٥٢	**٠,١٨١	**٠,٢٩٨	**٠,٢٥٨	**٠,١٨٥	الدافعية للتعلم
**٠,٦٠٠	**٠,٣٨٠	**٠,٤٢٧	**٠,٣٥٩	**٠,٣٨٤	**٠,٤٦١	**٠,٣٩٣	**٠,٣٠٣	مقياس التمكين النفسي ككل

\*وجود دلالة عند مستوى ٠.٠٥

\*\*وجود دلالة عند مستوى ٠.٠١

### التربية الوقائية وعلاقتها بالتمكين النفسي

يتضح من الجدول السابق وجود ارتباط دال بين التربية الوقائية وأبعادها الفرعية، والتمكين النفسي وأبعاده الفرعية ، وبذلك يمكن قبول فرض الدراسة حيث اتفقت نتيجة الدراسة مع الفرض الحالي، ومن خلال عرض الدراسات السابقة يظهر ندرة في الدراسات التي تناولت العلاقة بين المتغيرين.

وتوضح الباحثة أن للتربية الوقائية دورا هاما في التمكين النفسي للطلاب ، حيث أن التمكين النفسي يجعل الفرد قادرا على توظيف وتنمية ما لديه من قدرات واستعدادات نفسه تجعله قادرا على التحكم واتخاذ القرارات المناسبة في مواقف الحياة المختلفة. وكما أن التربية الوقائية والتمكين النفسي لدى الطلاب والطالبات والتطرق الى معرفه الابعاد واحتياجات الطلاب والطالبات النمائية تساعد في اعدادهم لمواجهة المشكلات والتصدي لها وخصوصا في مرحله المراهقة. وقد أولت العديد من الدراسات والأبحاث أهمية كبيرة في الآونة الأخيرة لموضوع التربية الوقائية والتمكين النفسي لما له من اهميه في زيادة التطور والرفي لدى الطلاب، كما تؤكد على ان التربية الوقائية لها تأثير كبير و مهم على توعيه الأفراد اجتماعيا ونفسيا بحيث تؤثر على طريقه معرفتهم بأموهم الصحية والبدنية. كما اولت الدولة أيضا اهتماما بالتربية الوقائية وذلك من خلال برنامج وقائي وطني (فطن) ٢٠١٥ والمقام حديثاً في وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية ويتطبق البرنامج الوقائي فطن في جميع مدارس المملكة للطلاب والطالبات والذي يعنى بتنمية مهارات الطلاب والطالبات الشخصية والاجتماعية لوقاية أبنائنا وتعزيز القيم الاجتماعية والأخلاقية في إطار تعاليم الدين الإسلامي ونشر الوعي الصحي والاجتماعي والنفسي. كما يتضح أن التربية الوقائية هي مجموعة من القيم والمهارات والمعارف العلمية والخبرات التي يجب على الطالب ان يكون ملما بها ومعد لها جيدا من خلال التريبيين الناجحين والمؤثرين فيقومون بتعليمهم واكسابهم تلك الاتجاهات التي تساعد على ادارة حياتهم وحمايتهم من المخاطر الناجمة عن عدم فهمهم ودراكتهم لمجريات الحياة، وبالتالي يجب غرسها منذ النشئ حتي تساعد على التمكين النفسي.

أ/ علياء أحمد الحازمي د/ سهير محمد التوني

الفرض الثاني: وينص علي

لا توجد فروق ذات دلالة بين الذكور والاناث من طلاب المرحلة الثانوية في التربية  
الوقائية وأبعادها الفرعية.

لبحث هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت) لتحديد وجود فروق ذات دلالة  
إحصائية بين متوسطي درجات مقياس التربية الوقائية بأبعاده تعزى لمتغير الجنس (ذكر،  
أنثى) لدى عينة الدراسة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية، وكانت النتائج كالتالي:  
جدول (٥) نتائج تحليل اختبار (ت) لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي درجات مقياس  
التربية الوقائية بأبعاده تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى) لدى عينة الدراسة من طلاب  
وطالبات المرحلة الثانوية

البعد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التربية الصحية	ذكر	١٥٠	٢٣,٨٢	٣,٦٦٤	٠,٢٥٠	٠,٨٠٣
	أنثى	١٥٠	٢٣,٧٢	٣,٢٥٧		
التربية النفسية	ذكر	١٥٠	٣٥,٢٥	٦,١٨٣	٠,٤٤٥-	٠,٦٥٦
	أنثى	١٥٠	٣٥,٥٥	٥,٤٦١		
التربية الجنسية	ذكر	١٥٠	٣٠,٠٠	٤,٠٧٠	١,٦٦٩-	٠,٠٩٦
	أنثى	١٥٠	٣٠,٧٣	٣,٤٤٤		
التربية الاجتماعية	ذكر	١٥٠	٢٣,٣٨	٣,٧٤٦	١,٤٠٦-	٠,١٦١
	أنثى	١٥٠	٢٣,٩٥	٣,٢١٤		
التربية القانونية	ذكر	١٥٠	١٨,٦٩	٣,٧٦٥	٢,٠٣٠-	٠,٠٤٣
	أنثى	١٥٠	١٩,٥١	٣,٢٠٨		
التربية الأمنية	ذكر	١٥٠	٢٣,٧٦	٤,٤٤٦	٢,٦١٦	٠,٠٠٩
	أنثى	١٥٠	٢٢,٤٣	٤,٣٣٧		
التربية الإسلامية	ذكر	١٥٠	٣٠,٦٢	٣,٥٠٦	٢,١٣٨-	٠,٠٣٣
	أنثى	١٥٠	٣١,٤٥	٣,١٨٢		
الدرجة الكلية لمقياس التربية الوقائية	ذكر	١٥٠	١٨٥,٥٣	١٩,٢٠١	٠,٨٦٧-	٠,٣٨٦
	أنثى	١٥٠	١٨٧,٣٤	١٦,٩٤٠		

\*وجود دلالة عند مستوى ٠.٠٥

## التربية الوقائية وعلاقتها بالتمكين النفسي

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق بين الذكور والاناث في التربية الوقائية وأبعادها النفسية ، ويتضح مما سبق قبول الفرض الصفري المتفق مع نتائج الدراسة الحالية وعند عرض الدراسات السابقة وجد أنها لم تتناول الفروق في التربية الوقائية والتي تعزى إلى متغير الجنس، ويمكن رجوع ذلك إلى أنه عينة الدراسة سواء من الطلاب أو الطالبات يتعرضون لنفس الظروف البيئية ويعيشون بنفس المنطقة السكنية ويتعلمون بنفس المدارس الحكومية مما حال إلى ظهور فروق بينهما في التربية الوقائية، كما أن التربية الوقائية تهدف الى الامام الطالب بالمهارات والمفاهيم والاتجاهات والقيم التي من خلالها تحميهم وتقيهم من الوقوع في المشكلات وهذا يتعلمه الذكور والاناث في مدارسهم من نفس المدرسين الذين يظهر لهم دورا وقائيا وهاما فهم تعتبر همزة الوصل بين الاسرة والمجتمع كما أنه من خلال استعراض العديد من الذين تحدثوا عن ادوار التربية الوقائية سواء من الاسرة والمدرسة فهذا كله ينعكس على تنمية وصيانة افراد المجتمع وان هناك منهج رباني يكفل ويضمن للأفراد كيفية التعامل والحفاظ على النفس البشرية من الانحرافات والسلوكيات الشاذة واكسابهم بعض من التوجيهات والافكار والمعلومات التي تقيهم وتنمي لديهم الوعي السليم لمواجهة كافة المخاطر ، وتحميهم من الوقوع في المشكلات .

### الفرض الثالث: وينص على

لا توجد فروق ذات دالة بين الذكور والاناث من طلاب المرحلة المرحلة الثانوية في التمكين النفسي وأبعاده الفرعية .

لبحث هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت) لتحديد وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مقياس التمكين النفسي وأبعاده تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى) لدى عينة الدراسة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية، وكانت النتائج كالتالي:

أ/ علياء أحمد الحازمي د/ سهير محمد التوني  
 جدول ( ٦ ) نتائج تحليل اختبار (ت) لتحديد دلالة الفروق بين  
 متوسطي درجات مقياس التمكين النفسي وأبعاده تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)  
 لدى عينة الدراسة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية

البعد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الجدارة (الكفاءة)	ذكر	١٥٠	٢٠,٥٢	٣,٥٦٥	٠,٢٤٠-	٠,٨١١
	أنثى	١٥٠	٢٠,٦١	٢,٦٢٩		
المعنى (المغزى والاهمية)	ذكر	١٥٠	٢٢,٧٧	٢,٦٤٧	١,٤٢٤	٠,١٥٥
	أنثى	١٥٠	٢٢,٣٥	٢,٥٤١		
الاستقلالية (المصير)	ذكر	١٥٠	٢١,٥٠	٣,٣٢١	٠,٨٥٦-	٠,٣٩٣
	أنثى	١٥٠	٢١,٨١	٢,٨٦٨		
التأثير	ذكر	١٥٠	١٨,٨٤	٤,٤٨٩	٠,٨٨٩-	٠,٣٧٥
	أنثى	١٥٠	١٩,٢٦	٣,٦٥٠		
التحفيز الذاتي	ذكر	١٥٠	١٨,٩٥	٤,٢٧٢	١,١٣٦-	٠,٢٥٧
	أنثى	١٥٠	١٩,٤٨	٣,٧٤٥		
الإيجابية والتفاؤل	ذكر	١٥٠	٢١,٨٥	٣,٦٧٥	١,٢٤٢-	٠,٢١٥
	أنثى	١٥٠	٢٢,٣٣	٢,٩٨٥		
الدافعية للتعلم	ذكر	١٥٠	١٧,٣٣	٢,٦٣٦	٠,٣٣٢	٠,٧٤٠
	أنثى	١٥٠	١٧,٢٣	٢,٥٨١		
الدرجة الكلية لمقياس التمكين النفسي	ذكر	١٥٠	١٤١,٧٧	١٩,٤٥٨	٠,٦٤٢-	٠,٥٢١
	أنثى	١٥٠	١٤٣,٠٧	١٥,١٦٠		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق بين الذكور والاناث في التمكين النفسي وأبعاده الفرعية، وتتفق نتيجة الدراسة مع الفرض المطروح للدراسة، وفيما يتعلق بنتائج الدراسات السابقة ظهر اختلاف في نتائج الدراسات فيما يتعلق بالفروق، حيث اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة النواحة (٢٠١٦) في عدم وجود فروق بين الجنسين في التمكين النفسي، في حين اختلفت مع نتائج دراسة حليم (٢٠١٧) حيث ظهر وجود فروق بين الجنسين في التمكين النفسي، ويمكن أن يعود الاختلاف في النتائج إلى اختلاف مجتمع الدراسة والعينة العشوائية المستخدمة في الدراسة. كما أن الطلاب والطالبات من الجنسين يحصلون على نفس الفرصة في ممارسة الرقابة وتحمل المسؤولية في استخدام قدراتهم ومن خلال تشجيعهم على اتخاذ القرارات،

**التربية الوقائية وعلاقتها بالتمكين النفسي**  
ويأخذون كامل الصلاحيات لممارسة الأنشطة بكل حرية وذلك لان الفرد يمتلك مقومات داخلية وخبرات تجعله اكثر وعيا وقدرة على اتخاذ القرارات وتحمل المسؤوليات المناطة بها. كما تشير الباحثة إلى اهمية تمكين واعداد الافراد واكسابهم العديد من المهارات اللازمة كالشعور بالاستقلالية واعطائهم الحرية المناسبة واعطائهم الثقة في امكانية تنفيذ الاعمال والايمان بقدراتهم وابداعاتهم في القيام بأداء المهام حيث تساعدهم في الاعتماد على انفسهم وتكسيبهم قدرا واعيا وكبيرا في اتخاذ القرارات السليمة لهم.

### **توصيات الدراسة**

- توصت الباحثة إلى مجموعة من التوصيات توردها كالتالي:-
- 1- ضرورة التعرف على طبيعة الاحتياجات الأساسية المكونة لشخصيات الطلاب والطالبات والعمل على اشباعها.
  - 2- العمل على زيادة الوعي الوقائي لدى الطلاب والطالبات بكيفية مواجهه المشكلات والمخاطر والعمل على كيفية التصدي لها.
  - 3- اهتمام المسؤولين بالأساليب والاستراتيجيات والمهارات الوقائية التي تتناسب مع مقتضيات المجتمع وامكانيه تنفيذها على ارض الواقع.
  - 4- الوصول بالطلاب والطالبات الى أعلى مستويات من الكفاءة والقدرة على التمكين النفسي لإدارة ذواتهم.

### **مقترحات الدراسة**

- 1- فعالية برنامج ارشادي لتنمية التربية الوقائية لدى طلاب المرحلة الثانوية
- 2- دراسة التربية الوقائية في علاقتها بالكفاءة الذاتية المدركة والسمات الشخصية لدى طلاب الجامعة
- 3- فعالية برنامج ارشادي لتنمية التمكين النفسي لدى طلاب الجامعة
- 4- التمكين النفسي وعلاقته بالتوافق الوظيفي لدى عينة من الموظفين

أولاً:- المراجع العربية

- ابو الهيجاء،شيرين ماهر محمد.بني ملحم،يحيى سليم.(2019) اثر التمكين النفسي على الأداء الوظيفي والانتماء التنظيمي في شركات تكنولوجيا المعلومات في الأردن.جامعة اليرموك،كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية.1-127.
- الخفاف، نعم خالد نجيب. (٢٠١٨). التمكين النفسي وعلاقته بدرجة الطموح لدى العاملين في المركز الوطني لرعاية الموهبة الرياضية. مجلة علوم التربية الرياضية، ١١(٢)، ١٢٤-١٥٥.
- ابا زيد، رياض (٢٠٠٩). اثر التمكين النفسي على سلوك المواطنة للعاملين في المؤسسة الضمان الاجتماعي في الاردن. رسالة ماجستير ، كلية ادارة المال والاعمال , جامعة بيت الاردن .
- أبو النور، محمد عبد التواب (٢٠١٨). التمكين النفسي للمعلمين والمعلمات بمؤسسات التعليم قبل الجامعي بقطاعيه الحكومي والخاص.مجلة دراسات الطفولة، ٢١(٧٨)، ١٣٨-١٢٧.
- ابو ليفة،سناء مصطفى محمد.(2019)العلاقة بين السلوك الأخلاقي للقيادة وروحانية مكان العمل :دراسة ميدانية لدور التمكين النفسي كمتغير وسيط تداخلي في هذه العلاقة. المجلة العربية للإدارة، المنظمة العربية للتنمية الإدارية.39(4)،245-209.
- الجعافرة، سهيرة فلاح. الجنابي، صاحب عبده مرزوك.(٢٠١٨) فعالية برنامج توجيه جمعي للحماية من الإساءة الجنسية في خفض التكتم الانفعالي وتنمية التمكين النفسي لدى الأطفال. جامعة مؤتة،رسالة دكتوراه.١-١٧٠
- الشريفين، أحمد(٢٠١٩). فعالية طرق الارشاد النفسي الابداعية في تحليل معتقدات الضبط وتحسين التمكين النفسي لدى المراهقين. مجلة بحوث ومقالات، (١)، ٤٥-٦٣ .

### التربية الوقائية وعلاقتها بالتمكين النفسي

- الفرع، صلاح الدين عبدالكريم (٢٠٠٨) برنامج محوسب ودورة في تنمية مفاهيم التربية الوقائية في تكنولوجيا لدى طلبه الصف التاسع الاساسي. رساله ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية، غزة .
- النواجحة، زهير عبد الحميد. (٢٠١٦). التمكين النفسي والتوجه الحياتي لدى عينة من معلمي المرحلة الاساسية. مجلة جامعة القدس المفتوحة للابحاث والدراسات التربوية والنفسية ٤٠(١٥)، ٣١٦-٢٨٣.
- الهاشمي ،عبدالحميد محمد(٢٠٠٨) التوجيه والارشاد النفسي .لبنان: دار ومكتبة الهلال للطباعة والنشر .
- حلیم، شيري مسعد. (٢٠١٧). التمكين النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة لهم بجامعة الزقازيق وعلاقته بالرضا الوظيفي لديهم.مجلة دراسات تربوية ونفسية،(٩٥)، ١١٨-٥٧.
- خليفة، مي السيد. (٢٠١٥). الاسهام النسبي للإدارة الإستراتيجية للموارد البشرية في التمكين النفسي والالتزام الواجدا ني للمعلمين. مجلة دراسات تربوية وإجتماعية،٢١(٣)، ٤١١-٤٨٤.
- زكريا،فاطمة عصام(٢٠١٩) التمكين النفسي وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من الطلاب الجامعة. رساله ماجستير ،كلية التربية ، جامعة عين شمس.
- عبد الفتاح، أسماء فتحي لطفي(٢٠١٨)التأثيرات المباشرة وغير المباشرة لكل من التمكين النفسي والشفقة بالذات والمثابرة الأكاديمية لدى طلاب الصفين الأول والثاني بمرحلة الثانوية العامة.مجلة كلية التربية،جامعة أسيوط-كلية التربية.١٤-١٢(٣٤)
- عبدالعظيم ، منال(٢٠١٨) فعالية برنامج قائم على مهارات التمكين النفسي في تحسين الكمالية والتوجه نحو الحياة لدى طالبات الجامعة ،مجلة ، كلية التربية، جامعة الأزهر (١٨٠)، ٢٨-٧٦.
- عيدي، جاسم محمد (٢٠١٩) التمكين النفسي وعلاقتها بالصلاية النفسية لدى المرشدين التربويين ،مجلة التربية الخاصة ، (٤)، ٣٣-٥٦.

---

أ/ علياء أحمد الحازمي د/ سهير محمد التونسي  
- هاشم ، ابراهيم اسعد (٢٠١٠) برنامج مقترح لتنمية مفاهيم التربية الوقائية بالعلوم لدى  
الطلاب الصف التاسع الاساسي . رسالة ماجستير ،كلية التربية ،الجامعة الاسلامية، غزة .  
ثانياً: - المراجع الاجنبية

- Christens, B. D., Peterson, C. H., & Speer, P. W. (2014).  
Psychological empowerment in adulthood. In *Encyclopedia of primary  
prevention and health promotion* (pp. 1766-1776). Springer US.
- Martin,N.& Rice,J.(2010). Cybercrime:Understanding and  
addressing the concerns of Stakeholders.Computers&  
Securty,30(8),803-814.
- Safari, K., Haghighi, A. S., Rastegar, A., & Jamshidi, A. (2011).  
The relationship between psychological empowerment and  
organizational learning. *Procedia-Social and Behavioral  
Sciences, 30, 1147-1152*
- Tastam, S. B. (2013). *The relationship between psychological  
empowerment and psychological well being: the role of self-efficacy  
perception and social support. Öneri Dergisi, 10(40), 139-154.*
- Telef. (2011). *the study of teachers self -efficacy, job satisfaction  
and burnout .elementary education on line, 10(1), 91-108.*

**Preventive Education and its relationship with Empowerment Psychological among a sample of high school students in Makkah.**

Abstract:-

This study aimed to identify the relation between Preventive Education and Empowerment Psychological among a sample of high school students in Makkah. also identify how different between male and female in Preventive Education and Empowerment Psychological. This study includes a sample of high school students in Makkah (N=300) (150 male and 150female) . In this study the researchers used Preventive Education scale and Empowerment Psychological scale ,the result refiled that there is a relation between Preventive Education and Empowerment Psychological among a sample of high school students in Makkah, there is no different between male and female in Preventive Education and Empowerment Psychological.

**Key words:-** Preventive Education - Empowerment Psychological - high school students